عدد من المحافظين وأمناء عموم المجالس المحلية يتحدثون لـ «الثورة»:

مبادرة رئيس الجمهورية انطلقت من مصلحة اليمن أولاً

ندعو جميع الأحزاب إلى استئناف الحوار لحماية حاضر ومستقبل الوطن

المبادرة التي أعلنها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية يوم الأربعاء الماضي أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى، وكذا دعوته لمواصلة الحوار الوطني بين اللجنة الرباعية المشكّلة من المؤتمر الشعبي العام واللقاء المشترك.. هذه المبادرة الوطنية التاريخية كان لها أصداء واسعة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وانطلاقاً من ذلك حرصت (الثورة) على إجراء لقاءات مع مجموعة من الأخوة المسئولين والشخصيات الوطنية والمثقفين في مختلف محافظات الجمهورية والذين تحدّثوا عن نظرتهم إلى المبادرة الوطنية، وكذا عن الدور المطلوب من المؤسسات الرسمية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية وكافة شرائح المجتمع اليمني في تعزيز روح الوحدة الوطنية باعتبارها صمام أمان لحاضر ومستقبل اليمن.. وهاكم حصيلة اللقاءات التي ننشرها في حلقات:

متابعة/عبدالعزيز رياض شمسان

مبادرة وطنية شجاعة

● **الأخ/ أحمد علي محسن – محافظ المحويت:**

– مما لا يختلف عليه اثنان بأن المبادرة التي أعلنها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى الأربعاء الماضي هي مبادرة وطنية شجاعة.. ترجمت وجمعت كل الآمال والتطلعات والرؤى لكافة أبناء شعبنا اليمني بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم السياسية والحزبية.

وهذا ليس بغريب على قائدنا الحكيم/ علي عبدالله صالح الذي يحرص دوماً على أمن واستقرار اليمن وسلمه الاجتماعي والارتقاء باليمن أرضاً وإنساناً في كافة ميادين الحياة.

وليست مغالاة إن قلنا بأن فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رسم بهذه المبادرة التاريخية خارطة طريق للوصول بالبلاد إلى بر الأمان.

مؤكداً على أمن واستقرار هذا الوطن الحبيب وهو ما يتوجب على أحزاب المعارضة التجاوب مع هذه المبادرة والجلوس معاً على طاولة الحوار.

حاضر ومستقبل اليمن

● **الأخ/ علي سالم الخضمي – محافظ ريمة:**

– لابد أولاً من التأكيد على أن الوحدة الوطنية أحد الثوابت الوطنية الأساسية التي يحظِر المساس بها.. لأن أي مساس بها يشكل خطراً كبيراً على حاضر ومستقبل اليمن.. وبالتالي يتوجب على المؤسسات الرسمية والشعبية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية وكافة شرائح مجتمعنا اليمني الحفاظ على الوحدة الوطنية كونها صمام أمان لتأمين حاضر ومستقبل اليمن.. كما أن عليهم الإسهام بفاعلية في تعزيز روح الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن اليمني الواحد.. لأن الوحدة الوطنية هي الأرضية الصلبة التي ينطلق منها شعبنا نحو آفاق رحبة من البناء والتطور والازدهار وترسيخ الأمن والاستقرار والذي في ظله يتم تحقيق المزيد من التطلعات والطموحات.

من أجل اليمن

● **الأخ/ علي سالم الخضمي – محافظ ريمة:**

– مبادرة فخامة الرئيس تضاف إلى المنجزات العملاقة للأخ رئيس الجمهورية، حيث جنَّب البلاد الكثير من الكوارث بحكمته وتسامحه مع الجميع بصدر رحب، والمرحلة هامة وتحتاج إلى تضافر جهود الجميع ومبادرة فخامة الأخ / رئيس الجمهورية وما ورد فيها نادى به الرئيس منذ فترة، ويجب أن تظل هذه المبادرة في ذهن كل يمني لأنها من أجل اليمن ومصلحة اليمن والأجيال ولبَّت كافة المطالب، ونثمِّن موقف من أيدوا المبادرة ويجب أن نعمل على ترسيخ الديمقراطية وأن يكون الصندوق الانتخابي هو المرجع ونتنافس من خلاله باعتبار الديمقراطية رديف الوحدة ويجب أن يشعر الجميع بأهمية المرحلة ويجب أن ترتقي الأحزاب إلى مستوى هموم وتطلعات أبناء الشعب والتحديات والأخطار التي يواجهها الوطن فاليمن أكبر من الجميع.

ونقول إن المرحلة تقتضي الابتعاد عن التعبئة الخاطئة والزوابع في الصحف والتي تؤدي إلى الاحتقانات وتلحق ضرراً بالأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي في الوطن فالحوار هو الوسيلة المثلى للخروج من دائرة التأزيم التي لا يُنظر إليها البعض من خلال المصلحة الشخصية دون النظر إلى المصلحة العليا للوطن.

والمبادرة جعلت كل عقلاء وحكماء اليمن ونخبة من كل التيارات السياسية والمستقلين أمام مواجهة حاسمة مع العقل والمنطق الذي احتوته المبادرة في كل نقاطها وأصبحت المسئولية جماعية تدعو الجميع إلى الحوار.. وأن أبناء محافظة ريمة يجددون الولاء والوفاء للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ رئيس الجمهورية ويباركون الخطوة الشجاعة والي تُعتبر خطوة نحو الوفاق الوطني.

الحفاظ على الثوابت الوطنية

– المؤسسات تتحمّل مسئولية مناهضة القيم السلبية التي تدفع باتجاه تمزيق المجتمع التي تبث عبر مظاهر التطرف والتخريب ومحاولة تقويض الأمن والاستقرار وعرقلة التنمية.

كذلك يتمثل دور منظمات المجتمع المدني في الحفاظ على الثوابت الوطنية وترسيخ قيم الولاء للوطن وتعزيز الشراكة مع الحكومة ومناهضة ظواهر التخريب والنزعات المناطقية والحفاظ على المكتسبات الوطنية الكبرى المتمثلة في الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة والسلم الاجتماعي.

كما أن من واجبات المرحلة الراهنة تستلزم أن نكون أكثر انفتاحاً على بعضنا البعض من كل ألوان الطيف السياسي والاجتماعي والثقافي وبما من شأنه التغلب على المصالح الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق إصلاحات في المنظومة السياسية والاقتصادية والإدارية والتنموية من خلال الحوار.

كما أنه من واجب المؤسسات الرسمية

□ أحمد علي محسن

□ علي سالم الخضمي

□ علي حيدره ماطر

□ أمين الورافي

□ حسن أحمد الهيج

نرفض أي اندفاع نحو الفوضى والتخريب والإساءة للوحدة الوطنية

والمحلية ومنظمات المجتمع المدني النهوض بالمرحلة بشكل يتصل بواقع المجتمع والجماهير والتعبير عن أولوياتهم واحتياجاتهم والعمل على حل مشاكلهم وتساهم في رفع التوعية بالتحديات الماثلة وتجميع الطاقات والإمكانات لتحقيق الأهداف والأولويات المطلوبة للبناء والتنمية.

مبادرة تاريخية

● **الأخ/ علي حيدرة ماطر – أمين عام المجلس المحلي بمحافظة لحج:**

– مبادرة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – في الاجتماع المشترك لمجلس النواب والشورى مبادرة تاريخية عبرت عن حرص فخامته على الوطن واستقراره، وكذا امتداد لمبادرات سابقة تمثّلت وباستمرار في مد يده للحوار مع كل أطياف العمل السياسي في اليمن والتي دعا لها مراراً وتكراراً وهذا يدل على الحرص على استمرار النهج الديمقراطي والتعددية الحزبية ومبدأ الحوار والذي كان فخامة الأخ/ الرئيس يسعى بحرص بأن تعالج كافة التباينات السياسية بالحوار.. بالإضافة إلى دعوات عديدة ومتكررة لتشكيل حكومة ائتلاف وطنية يشارك فيها أحزاب اللقاء المشترك والمعارضة الوطنية.. وهذا يدل على مصداقية فخامته وحرصه على الوحدة الوطنية والحفاظ على أمن واستقرار الوطن، ولم يترك فرصة واحدة للمزايدات والمناكفات السياسية إلا وقد عمل على المخارج والمبادرات اللازمة التي تتطلبها المرحلة الراهنة.. إن ما يشاهد اليوم في الشوارع العربية من مطالب للتغيير للأنظمة السياسية قد تم عرضها في اليمن من قبل فخامة الأخ/ الرئيس في وقت مبكر لدعواته للحوار بكل أطياف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني والذي امتد إلى الدعوة للحوار مع الحوثية في شمال الوطن وكذا الحراك الجنوبي، وكل هذه الأعمال تفردت بها قيادتنا السياسية عن غيرها من القيادات السياسية في الوطن العربي والتي شهدت الخروج للشارع.

تعزيز الوحدة الوطنية

– بعد مبادرة فخامة الأخ/ الرئيس أثناء اجتماعه بمجلس النواب والشورى يتطلب من كافة المؤسسات الرسمية والشعبية والأحزاب ومنظمات المجتمع وكافة شرائح المجتمع اليمني بالتقاط هذه المبادرة والعمل على تجسيدها في تعزيز الوحدة الوطنية باعتبارها صمام أمان لحاضر ومستقبل اليمن ولتكون تلك المبادرة هي المسار الحقيقي لتجنيب أبناء شعبنا اليمني من أي مساس بوحدته الحفاظ على مصالحه العامة والخاصة.

وطالما هناك دعوات ومبادرات من سابق لكل ألوان طيف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني للمشاركة في الحكم والتداول السلمي للسلطة وعبر صناديق الاقتراع وبكل شفافية.

لذا يتطلب من كل المؤسسات الرسمية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية ترجمة مبادرة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – أثناء اجتماعه مع مجلس النواب والشورى إلى برنامج عملي لضمان سرعة تنفيذه كونه المخرَج الوحيد للحفاظ على الوحدة الوطنية وأمن واستقرار وطننا والحفاظ على ما تم إنجازه في سنوات سابقة في مجال التنمية.

مبادرة وطنية صادقة

● **الأخ/ أمين علي الورافي – أمين عام المجلس المحلي بمحافظة إب:**

– جاءت المبادرة الوطنية التي أعلنها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى في الوقت والمكان المناسب حيث حظيت بقبول الشارع اليمني بكل أطيافه وأحزابه ومنظماته تأكيداً على مدى الحكمة التي يتمتع بها الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح وحرصه الكبير على تجنيب الوطن أي مخاطر وصون وحدته وحماية الثوابت الوطنية والحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

توحيد الصفوف

– أعتقد أنه لا يوجد شخص في الساحة اليمنية لا يدرك أهمية مثل هذه المواقف خاصة في هذا الوقت الحرج والتي لاشك أن كل المنظمات سوءاً في الجانب الرسمي أو الشعبي ومنظمات المجتمع المدني وكافة الأحزاب والقوى السياسية تدرك مدى أهمية هذه المبادرة والتي ستعكس نفسها على مستوى حياة المواطن اليمني بكل فئاته وشرائحه وبكل توجهاته.. فالدور المطلوب من المؤسسات الرسمية والشعبية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وكافة شرائح المجتمع الاستفادة من مبادرة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – كي تخطو خطوات ايجابية تتوحد فيها كل الصفوف وتتوحد الكلمة والارتقاء إلى طاولة الحوار وبإذن الله ستنتهي كل الخلافات.

مبادرة إيجابية

● **الأخ/ حسن أحمد الهيج – أمين عام المجلس المحلي بمحافظة الحديدة:**

– المبادرة التي أعلنها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى يوم الأربعاء الماضي هي مبادرة إيجابية بكل ما تحمله الكلمة من أسمى المعاني أكدت للجميع مدى حرص الأخ/ رئيس الجمهورية على تحقيق الأمن والسلم الاجتماعي ولمّ الشمل والحفاظ على المكاسب والمنجزات المحققة والترفع عن الصغائر وتغليب مصلحة الوطن العليا على المصلحة الذاتية، ولذا حظيت المبادرة بتجاوب عدد كبير من كافة أبناء الوطن الكبير والأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية.

ضرورة تعزيز الوحدة اليمنية

– الوحدة الوطنية هي صمام أمان لحاضر ومستقبل اليمن أرضاً وشعباً، وبالتالي فإنه على الجميع مؤسسات رسمية وشعبية وأحزاب ومنظمات مجتمع مدني ومواطنين ضرورة المشاركة الفاعلة في تعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد.. والانطلاق سوياً نحو بناء اليمن الجديد في كافة مجالات الحياة.